الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 يناير 2024 22:08 مساء

صحة الإمارات».. منصة تعزز ثقافة التبرع بالأعضاء في مؤتمر الصحة» العربي

استعرضت وزارة الصحة ووقاية المجتمع ودائرة الصحة في أبوظبي وهيئة الصحة بدبي، مستجدات البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية «حياة»، وذلك على منصة «صحة الإمارات» الوطنية الموحدة في معرض ومؤتمر الصحة العربي 2024، الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى 1 فبراير المقبل.

وتستهدف الجهات الصحية تعزيز ثقافة التبرع بالأعضاء خلال الحياة أو بعد الوفاة، من خلال توحيد الجهود الوطنية وتطويرها لإنقاذ أرواح المرضى المصابين بفشل الأعضاء، وإنقاذ أسرهم من المعاناة وتحسين نوعية حياتهم.

وأكد عبدالله أهلي، وكيل وزارة وزارة الصحة ووقائية المجتمع المساعد لقطاع الخدمات المساندة بالإنابة، أن الجهود الوطنية المشتركة لتعزيز ثقافة التبرع بالأعضاء مسترشدةً برؤية استراتيجية وبرامج متخصصة وخبراء من مختلف أنحاء العالم، وتشهد تطوراً لافتاً وتحقيق إنجازات للدولة تعزز تنافسيتها في هذا المجال الطبي والإنساني.

وقال إن برنامج «حياة» للتبرع وزراعة الأعضاء في معرض الصحة العربي، يمثل منصة لنشر الوعي بقيم وأهداف البرنامج، مع وجود آلاف الزوار والعارضين تحت سقف واحد، لافتاً إلى حرص الوزارة على المشاركة في عدد من المعارض والفعاليات لإبراز مزايا البرنامج ومشاركة شهادات حية لمرضى استعادوا الحياة بعد نجاح عملية الزراعة.

من جانبه، لفت الدكتور علي العبيدلي رئيس اللجنة الوطنية للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، إلى الجانب الإنساني للبرنامج، الذي حقق إنجازات للدولة كأسرع البرامج نمواً في العالم، بنسبة بلغت 41.7% خلال آخر خمس سنوات، وذلك بحسب نتائج مؤتمر الجمعية العالمية للتبرع بالأعضاء في الولايات المتحدة حيث بلغت نسبة النمو 56% لسنة 2023 مقارنة بسنة 2022. بالإضافة إلى التقدير الذي حظي به عالمياً، وذلك بفضل الدعم المتواصل من القيادة الرشيدة وتكامل جهود الجهات الصحية، من خلال تعزيز قيم التبرع بالأعضاء في المجتمع، انطلاقاً من أهمية هذا الفعل النبيل الذي ينقذ الأرواح ويمنح الكثيرين أملاً جديداً بالحياة، وينقذ أسرهم من المعاناة ويسهم بتحسين نوع حياتهم.

وقال العبيدلي، إن برنامج «حياة» يمثل ركنًا أساسيًا في مسيرة التميز الصحي لدولة الإمارات، مُجسدًا لتطلعاتها ونجاحاتها المستمرة بكل ما يحمله من طموح وأمل، يُظهر الإنجازات المتميزة التي حققتها الدولة في مجال الرعاية الصحية، والتي تشهد تحولًا كبيرًا ومتسارعًا على جميع المستويات، من تطوير الكوادر الطبية المتخصصة، واعتماد أحدث التقنيات والحلول التكنولوجية، إلى ابتكار أساليب وأدوات عمل متقدمة، وتوفير بيئة علاجية فريدة ومتميزة.

ودعت الجهات الصحية في الدولة أفراد المجتمع للمشاركة في إنقاذ حياة المرضى المصابين بفشل الأعضاء، عبر التسجيل في البرنامج الوطني للتبرع وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية «حياة»، الذي يتيح الفرصة لكافة المقيمين في الدولة ممن تجاوزوا سن 18 عاماً للتعبير عن رغبتهم بالتبرع بأعضائهم بعد الوفاة السريرية، حيث تشكل زراعة الأعضاء حلاً دائماً وناجعاً للعديد من المرضى، ويمكن لمتبرع واحد أن ينقذ حياة 8 أشخاص بأمس الحاجة للأعضاء. كما أنها تترك أثراً إيجابياً عن التكاتف المجتمعي.

(وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©